

التعليق على كتاب الفوائد لابن القيم || المجلس الرابع || فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. ولا عدوان الا على الظالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين اما بعد حياكم الله ايها الاحبة في هذه الليلة في درس كتاب الفوائد - 00:00:00
لللامام شمس الدين ابن القيم عليه رحمة الله تعالى في هذا المجلس العامر المبارك اسأل الله تعالى ان يبارك فيه ويبارك في اهله في مجلس اخي الشيخ احمد بن مزعل حفظه الله - 00:00:20
هذا الدرس فيه الكلام على بعض الآيات التي مرت معنا في درس مضى في سورة قاف وهي سورة مكية وفيها اثبات الایمان بالله عز وجل واثبات اليوم الآخر واثبات الحساب - 00:00:35
الحساب والجزاء واثبات البعث والنشور وكذلك ايضا جزاء الكافرين المشركين وجذء المؤمنين الطائعين جعلنا الله واياكم من المؤمنين الطائعين ذكر الله سبحانه وتعالى ان الانسان يأتي يوم القيمة وذلك في قوله عز وجل وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد - 00:00:58

قبل ذلك يقول عز وجل وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد سكرة الموت ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله ان للموت لسكرات - 00:01:33

وهي الغمرات والشدائد التي تمر للميت الذي سيموت ويفارق الدنيا يقول عز وجل وجاءت سكرة الموت بالحق من عند الله عز وجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة - 00:01:56

ولا يستقدمون ذلك ما كنت منه تحيد. كنت تهرب عن ذلك وتميل عن ذلك وتبدل الاسباب لكي لا تموت اما الان فقد عاينت فادا عاين الانسان الموت فانه لا تقبل توبته. واما قبل ذلك فتقبل - 00:02:23

بدليل قوله سبحانه وتعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب او لئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيمه وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت - 00:02:46

قال اني ثبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار او لئك اعتدنا لهم عذابا اليما وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الله توبه العبد ما لم يغفر اخرجه الترمذى من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

بسند حسن يقبل الله توبة العبد يقبل الله توبته العبد. ما لم يغفر طيب لما حضرت الوفاة ابا بكر رضي الله عنه قالت عائشة امنا رضي الله عنها لعمرك ما يغفي الثراء عن الفتى - 00:03:30

اذا حشرت يوما وضاق بها الصدر يعني الروح ترددت وتقطعت في النفس وترید ان تخرج فقال وهو في سكرة الموت رضوان الله عليهم جميعا ورضوان الله عليه اعني ابا بكر - 00:03:53

قولي خيرا من ذلك. قالت وما اقول؟ قال قولي وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد هذا كلام الله عز وجل اما قوله فشعر رضي الله عنهم جميعا - 00:04:11

ثم قال بعد ذلك وجاءت كل نفس تأتي يوم القيمة معها سائق سائق من من ممن من الملائكة يسوقها الى ارض المحشر هو شهيد يشهد عليها بما عملت - 00:04:27

وما فعلت وما اظمرت وما سرت وما اعلنت يشهد على ذلك كله قال تعالى ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يكتبون كل شيء اذا نويت الخير كتبوه لك نية خير. اذا نويت وااظمرت الشر كتبوه لك نية شر - 00:04:49

اذا نظرت الى الخير كتبوه لك نظرة خير. اذا نظرت الى ما حرم الله كتبوه عليك نظرة حرام احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد فيأتي السائق معها يسوقها الى ارض المحشر - 00:05:14

و يأتي الشهيد معها. قال عز وجل وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا سبحان الله فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد كنت في غفلة من هذا - 00:05:30 لم يقل عز وجل كنت في غفلة عن هذا بمعنى كنت في غفلة من هذه الامور والغفلة ابتدأت من نفسك لم تفرض عليك فرضا وانما ابتدأت الغفلة - 00:05:47

من نفسك طيب يقول الله عز وجل وهذه الايات يجب على المسلم ان يستحضرها ويتوقف معها في صورة مريم رضي الله عنها يقول عز وجل واندراهم يوم الحسرة اذ قضي الامر لهم في غفلة وهم لا يؤمنون. في غفلة - 00:06:09 هم في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نزت الارض ومن عليها واليابن يرجعون في سورة مريم لقد كنت في غفلة من هذا اي ابتدأت الغفلة من نفسك انت الذي غفلت - 00:06:34

عن طاعة الله وغفلت عن اليوم الاخر ولم تجتهد ولم تستعد ولم تستحضر لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك. الغطاء هو الغشاوة والغضاء الذي يحجب البصر والبصرة. لكن يوم القيمة ينظر امامه - 00:06:52 فيجد ما قدم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه طيب يقول عز وجل - 00:07:15

فبصرك اليوم حديد يوم القيمة ما يأتي رجل او امرأة يقول والله بصرى ضعيف الان ما انظر ما ابصر جيدا البصر حديد قوي نافذ يوم القيمة بحيث تجد احوال يوم القيمة امامك - 00:07:33

تنظر فلا تجد الا ان تنظر لا تجد الا الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بنصف تمرة ولو قطعة تمرة قال عز وجل - 00:07:53

اذا كشفنا عنك غطاءك فبصارك اليوم حديث وقال قرينه هذا ما لدي عتيد قرينه من الملائكة الانسان من الملائكة له قرين من الملائكة وله قرين من الجن قال عز وجل وقال قرينه هذا ما لدي عتيد - 00:08:10انا عتيد الان الاعمال جمعتها واحصيتها عليه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار يعني قال بعض العلماء القيا يراد به الملك وقال بعض العلماء يراد به السائق والشهيد - 00:08:33

يلقيان هذا الرجل الذي كفر واشرك بالله العظيم. القى في جهنم كل كفار عنيد ما هي صفات هذا الملقي في جهنم؟ تنبهوا لاحظ اولا قال القى في جهنم كل كفار - 00:08:55

صيغة مبالغة على وزن فعال يعني جحاد يجدد عنيد معاند للحق ينظر الحق امامه ويتجده في ايات الله الشرعية والكونية ويعاند ويتجدد يقول هو في نفسه يعلم ان هذا حق؟ نعم يعلم ان هذا حق. ما الدليل؟ وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. هل تتصور - 00:09:11

ان كل من كفر لا يعلم؟ الجواب لا. بل يعلم ولكن عنادا وعلوا واستكبارا لا يقبل الحق لا يقبل الحقليس في جهنم مثوى للمتكبرين؟ لانهم ردوا الحق ورفضوه واحتقروه وترفعوا عن قبوله. نسأل الله العافية والسلامة - 00:09:42

اذا الصفة الاولى كفار الثانية عنيد الثالثة منع للخير يمنع الخير عنده خير من ومن متع ومن اثاث. وعنه خير كثير ومع ذلك يمنعه منع للخير معتدل يعتدي الما - 00:10:08

يعتدي على نفسه اولا بالذنوب والمعاصي. قال تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم طيب معتدل. ثانيا يعتدي على غيره من العباد ما علم ان الظلم من اعظم الذنوب عند الله عز وجل - 00:10:37

قال الله تعالى في الحديث القديسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا قال تعالى
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تكون حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنك اجرًا عظيمًا - 00:10:56

طيب معندي على غيره ويعدني على نفسه يعتدي على نفسه معندي مرشد نعم القى في جهنم كل كفار عنيد منع للخير معندي
مرشد طيب مرشد كثير الريب والشك يشك في دين الله - 00:11:18

يشك في ايات الله اذا خلا بنفسه اقدم على معصية الله واذا رأى الناس هاب الناس واستحشيا من الناس والله احق ان يستحب منه
والله احق ان يخشى. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:45

اسألك تقواك في السر او قال اسألك خشيتك في الغيب والشهادة وقال ثلاث منجيات قال تقوى الله في السر والعلن اما بعض الناس
فيتقى الله تعالى امام الناس واما لوحده فانه يقدم على المعصية ولا يخشى الله تعالى - 00:12:05

يغتر بحلم الله عز وجل عليه انه امهله ولكن نسي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعلم للظالم حتى اذا اخذه لم
يفلته يقول اي ظالم - 00:12:30

الظالم قسمان الذي يظلم غيره يمهل الله عز وجل له ويملي له يمهله يعني. حتى يأخذه فاذا اخذه اخذ عزيز مقتدر. لم يفلته
الثاني الظالم لنفسه بالذنب والمعاصي امام الناس تقي - 00:12:50

ومؤمن وصالح واما لوحده فانه اذا خلا بمحارم الله انتهكها. فيتملي له الله عز وجل حتى يأخذه على غفلة فجأة طيب فاذا اخذه فجأة
جعله من المبلسين فاذا هم مبلسون. ما معنى مبلسون - 00:13:12

اي محبوسون محبوسون في العذاب لماذا؟ لأنهم استهانوا في معصية الله عز وجل جعلوا الله تعالى اهون الناظرين اليهم لو رأاه طفل
صغرى فانه لن يقدم على المعصية. واما اذا خلا - 00:13:37

لوحدة او خلت لوحدها فانه يقدم على معصية الله غافلا وناسيا وكأنه لا يعلم ان الله تعالى احاط به ويراه عز وجل انا الذي اغلق
الابواب مجتها على المعاصي وعين الله تنظرنى - 00:14:00

تمر الساعات ايامي بلا ندم ولا بكاء ولا خوف ولا ندم انا الذي اغلق الابواب مجتها على المعاصي وعين الله تنظرنى يا زلة كتبت في
غفلة ذهبت يا حسرة بقىت - 00:14:21

في القلب تحرقني الواجب على المسلم ان يتقي الله تعالى في السر والعلن وان يخشاه في السر والعلن قال معندي مرشد.
منع للخير معندي مرشد اخر صفة من صفات الذي جعل مع الله لها اخر - 00:14:36

يعبد غير الله تعالى معه طيب يعظم غير الله اكثر من تعظيم الله يحب غير الله اكثر من محبة الله. يقول الرجل قف كيف يحب غير
الله اكثر من محبة الله؟ هذا في قوله عز وجل - 00:14:57

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني المباراة يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله فان قال قائل كيف يعلم المرء او
المرأة انه قدم محبته غير الله على محبة الله. فالجواب - 00:15:15

قوله تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. فاذا اردت ان تعرف هل قدمت
محبة الله على محبة الخلق انظر هل قدمت امر الله - 00:15:38

ورسوله صلى الله عليه وسلم على امر الخلق فان كنت كذلك فانت تحب الله اكثر واعظم وان كنت تقدم طاعة الخلق طاعة الوالد
طاعة الوالدة طاعة الولد طاعة الاخ طاعة الاخ تقدم ذلك على طاعة الله عز وجل فانت - 00:15:56

انت في هذه الحال قدمت محبة غير الله على محبة الله ولذلك تقول رابعة رحمه الله كما ذكر ذلك ابو بكر البهقي رحمه الله في
شعب الایمان تعصي الله وانت تزعم حبه - 00:16:21

هذا محال في الفعال بديع. لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع ان المحب لما يحب مطيعوه. ولذلك تقدم محبة
الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم على محبة من؟ على محبة الوالد - 00:16:35

والولد وعلى محبة النفس ايضا وعلى محبة الناس اجمعين. والدليل على ذلك تقديم طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على

طاعة الخلق اجمعين هذه الان صفات من صفات اصحاب النار - 00:16:55

فيبدأ الخصم الان بين الشيطان وبين من اغواه من الناس قال قرينه ربنا ما اطفيته انا ما بغيته لست السبب في طغيانهم انا ما جررته جارا الى المعصية. انا سوت له تسوية الفقر - 00:17:14

مثل وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وهذا الحق ووعدكم فالخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم لا تلوموني يا معاشر الجن والانسان. هلرأيتموني يوما ربطت امرأة او رجلا بحبل وجرته الى المعصية؟ لا - 00:17:36

انا ما فعلت هذا بمجرد دعوتكم هلموا الى المعاشي تعالوا الى المعاشي معاشي القلب واللسان والجوارح والبصر والسمع واليدين والرجلين واللسان تعالوا اليها فاقبلتم لماذا تلوموني؟ لوموا انفسكم لكن هذا هل يعذرها امام الله عز وجل؟ لا يعذرها ولا يعذرها لا يكون عذرا له - 00:18:03

بل انت وهم انت ايها الداعية الى الشر وانت ايها المدعو الذي استجبت للشر والشيطان كلاكم في النار طيب اذا يقول هذا القرین ربنا ما اعطيته ولكن كان في ضلال بعيد. هو اصلا في ضلال - 00:18:29

انا ما ابرلتكم ما ابغيتوا قال الله عز وجل لا تختصموا لدی وقد قدمت اليکم بالوعيد انا قدمت اليکم بالوعيد لا تختصموا ممنوع الخصم الان ما يبدل القول لدی وما انا بظلم للعبد. هل تعتقد انك ايها الانسان - 00:18:48

او انت ايها الشيطان الخصيمان تختصمان عندي. هل تعتقدان ان قولي سيتبدل؟ لأنك انت الان تقول انا ما اطفيته ايها الشيطان وانت ايها الانسان تقول ربی هذا هو الذي اطغاني. هل تعتقدان انه سيتبدل القول لدی؟ لا - 00:19:08
ما يتبدل قول لدی وما انا بظلم للعبد من حيث قدسي يا عبادي انما هي اعمالکم ایش احصیها لكم فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن - 00:19:27

الا نفسها لاحظ اذا ما يبدل القول دین اي قولکما ما يبدل ما يبدل يعني ما يبدل شيئا مما عندي واما الله تبارك وتعالى فقد فقد - 00:19:47

يمن على هذا المؤمن الذي قصر في جانب يمن عليه بالمغفرة والرحمة ما لم يصل الى حد الشرك بالله عز وجل وما لم تصل الامور الى حقوق العباد لان حقوق العباد لابد من المقاصلة فيها يوم القيمة. حتى لو كانوا من المؤمنين ما لم يعفوا بعضهم عن بعض - 00:20:05

طيب فيدخلهم ربنا عز وجل النار جميعا لا تختصموا لدی وقد قدمت اليکم بالوعيد ما يبدل القول لدی وما انا بظلم للعبد يوم نقول جهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد - 00:20:30

استفهام جهنم الان هل من مزيد هل هو انها يعني هل من مزيد؟ يعني ليس في مزيد او هل المزيد تطلب المزيد مولان لاهل العلم. الصحيح انها تطلب المزيد الصحيح انها تطلب المزيد حتى يلقي رب العزة فيها رجله وفي رواية قدمه - 00:20:49
تقول قطن قطن قد امتلأت يزوي بعضها الى بعض يعني يلتم ويجتمع بعضها الى بعض طيب هل من مزيد ثم بعد ذلك يدخل الله عز وجل اهل الجنة الجنة. کم بقی - 00:21:16

اه طيب اه سنختم ان شاء الله تعالى ونسأل ان شاء الله يقول الله عز وجل واذلت الجنۃ للمتقین غير بعيد. اول صفة من صفات اهل الجنۃ ما هي التقوى - 00:21:36

الله يرزقنا واياکم تقواه في السر والعلن وقد ذهبت يا اخوة تقوى الله بخيري الدنيا والآخرة لا يقبل العمل الا من المتقین. انما يتقبل الله من المتقین. ومعه الدعاء والصلوة والصلاح والاستقامة والعلم والذكر - 00:21:51

كل ذلك لا يقبل الا من المتقین الجنۃ لا يدخلها الا المتقین تلك الجنۃ التي نورث من عبادنا من كان تقیا نعم النار لا ينجو منها الا المتقین يقول الله عز وجل - 00:22:12

ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها فالعمل لا يقبل الا بتقوى والجنۃ لا يدخلها الا اهل التقوى وكذلك ايضا النار لا ينجي منها الا

تقوى الله تبارك وتعالى كذلك ايضا - 00:22:33

تقوى الله سبحانه وتعالى هي وصيته للاولين والآخرين من الخلق كان بعض السلف اذا قيل له اتق الله جلس يبكي ويهتز اما الان
تقول انسان اتق الله يقول انا مش انا عامل يوم تقول لي اتق الله - 00:22:53

هكذا هذا مذكور في القرآن الكريم رده هذا ما الدليل؟ اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالائم تأخذوا الرفعة ويرد الحق لماذا؟ للكبر
والعزة التي عنده. طيب اخذته العزة بالائم فحسبه جهنم يكفيه جهنم - 00:23:12

طيب اما سلفنا الصالح اذا قيل للواحد اتق الله بدأ يهتز ويخاف الله عز وجل اما لما طفى الجهل على اكثر الناس اليوم اذا قيل له اتق
الله قال ماذا صنعت؟ ماذا عملت - 00:23:37

وانا هل تراني انا اعبد الصنم. نقول المعاشي كثيرة ليست محصورة في عبادة الصنم او الوثن اسأل الله ان يجعلني واياكم من
المتقين يقول وازلفت الجنة للمتقين. ازلفت هيأت وقربت - 00:23:52

طيب وفتحت ابوابها للمتقين غير بعيد يرونها الان. اتجهوا اليها يوم نحضر المتقين الى الرحمن وفدا اكرم بهذا الوفد
كرامتهم على رب العالمين عز وجل. واما المجرمون فيقول الله عز وجل ونسوق المجرمين الى جهنم - 00:24:06

وردة يعني عطاشا حتى يلقو في جهنم فيشرون وسقوا ماء حميما فقط امعائهم. كما قال الله عز وجل في سورة محمد عليه
الصلوة والسلام سورة القتال وصورة محمد صلى الله عليه وسلم لها اسمه - 00:24:31

للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون الجنـة. ما الذي يوعـد بها؟ ما توعدونـه لكل اواب. اواب رجـاع. يرجع الى الله. كل ما اذنب يرجع كل
ما اخطأ يرجع لا يتـهاون - 00:24:49

بعضهم يتذكر ذنبا من الذنوب مضى عليه عشرون سنة واربعون سنة ويستغفر الله تعالى منهم. هذا هو الاواب الحقيقـي ما يظن انه
اذا تقادـم العهد نسي الذنب وغـفر الذنب لا لـابد ان تتـذكر اذا تـذكرته ارجع الى الله عـز وـجل منه وـتب الى الله منهـم. طـيب - 00:25:06

بـكل اواب حـفيظ يـحفظ اـمر الله عـز وـجل يـحفظ اوـامرـه يـحفظ نـفسـه عـنـان يـقـدـم عـلـى مـعـصـيـة الله يـرـى المـعـصـيـة وـتـزـينـه لـه نـفـسـه
المـعـصـيـة خـاصـيـة مـعـاـشـيـة الـخـلـوـات اذا خـلـا وـاـذا خـلـوت بـرـبـيـة في ظـلـمـة وـنـفـس دـاعـيـة الى الطـغـيـان فـاستـحـيـ من نـظـرـ الـلـه وـقـلـ لـهـاـنـ
الـذـي خـلـقـ الـظـلـامـ يـرـانـي - 00:25:28

يـحـجـبـ نـفـسـهـ يـحـفـظـ نـفـسـهـ لـنـ اـفـعـلـ مـعـصـيـةـ لـكـلـ اـبـوـابـ حـفـيـظـةـ. منـ خـشـيـ الرـحـمـنـ بـالـغـيـبـ. اـذاـ اـوابـ وـحـفـيـظـ رـجـاعـ الىـ اللهـ اـوابـ.
حـفـيـظـ يـحـفـظـ نـفـسـهـ مـنـ الذـنـوبـ وـالـمـعـاـشـيـ بـاـنـوـاعـهـاـ ذـنـوبـ الـلـسـانـ وـذـنـوبـ الـبـصـرـ وـذـنـوبـ السـمـعـ وـذـنـوبـ الـقـلـبـ وـذـنـوبـ الـجـوارـ الـيـدـيـنـ
وـالـرـجـلـيـنـ وـغـيرـهـاـ. ولـذـلـكـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـسـتـعـيـدـ بـالـلـهـ مـنـ هـذـهـ - 00:26:01

الـلـهـمـ قـنـيـ شـرـ سـمـعـيـ وـقـنـيـ شـرـ بـصـريـ وـقـنـيـ شـرـ لـسـانـيـ بـلـ كـانـ يـقـولـ بـابـيـ هـوـ وـاـمـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـمـ قـنـيـ شـرـ مـنـيـهـ حـتـىـ
الـمـنـيـ فـيـهـ شـرـ نـعـمـ اـذاـ وـضـعـهـ فـيـ حـلـالـ كـانـ لـهـ اـجـرـ وـاـذاـ وـضـعـهـ فـيـ حـرـامـ كـانـ عـلـيـهـ - 00:26:28

اثـمـاـ عـظـيـماـ وـهـوـ الـفـاحـشـةـ الـكـبـرـىـ. اـعـذـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ وـالـمـسـلـمـيـنـ وـجـاءـ بـقـلـبـ مـنـيـبـ. منـ خـشـيـ الرـحـمـنـ بـالـغـيـبـ وـجـاءـ بـقـلـبـ مـنـيـبـ اـنـابـ
الـلـهـ وـرـجـعـ الـلـهـ. الـاـنـابـةـ هـنـاـ طـبـعـاـ الـخـشـيـةـ الـخـشـيـةـ هـيـ خـوـفـ مـقـرـونـ بـالـعـلـمـ. يـخـشـيـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـنـهـ يـعـلـمـ اـنـ اللـهـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ قـبـلـ اـنـ
يـفـعـلـ الـمـعـصـيـةـ اوـ اـنـ يـتـرـكـ الطـاعـةـ - 00:26:45

آآ منـ خـشـيـ الرـحـمـنـ بـالـغـيـبـ وـجـاءـ بـقـلـبـ مـنـيـبـ مـسـتـجـيـبـ لـهـ عـزـ وـجـلـ. اـوـلـاـ عـلـمـ بـرـبـوـبـيـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـعـلـمـ هـذـاـ القـلـبـ بـالـوـهـيـتـهـ
وـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ وـافـعـالـهـ وـاحـاطـتـهـ وـمـجـازـاتـهـ اـلـىـ دـيـانـ يـوـمـ دـيـنـ نـمـضـيـ وـعـنـدـ اللـهـ تـجـمـعـ خـصـومـ. تـجـمـعـ حـتـىـ اـنـتـ مـعـ شـيـطـانـكـ
فـيـكـونـ الـحـقـ مـعـكـ باـذـنـ اللـهـ بـالـحـقـ - 00:27:14

طيب دـيـانـ هـوـ الـمـجـازـيـ الـذـيـ سـيـجـازـيـكـ عـلـىـ مـاـ قـدـمـتـ مـنـ خـيـرـ وـجـاءـ بـقـلـبـ مـنـيـبـ قـالـ اـدـخـلـوـهـاـ بـسـلـامـ الـجـنـةـ تـدـخـلـ
بـسـلـامـ ذـلـكـ يـوـمـ خـلـودـ خـلـودـ فـلـاـ مـوـتـ يـاـ اـهـلـ الـجـنـةـ خـلـودـ فـلـاـ مـوـتـ. يـاـ اـهـلـ النـارـ خـلـودـ فـلـاـ مـوـتـ - 00:27:40
ادـخـلـوـهـاـ فـيـ سـلـامـ ذـلـكـ يـوـمـ خـلـودـ لـهـ مـاـ يـشـاؤـنـ فـيـهـ وـلـدـيـنـاـ مـزـيدـ. كـلـ مـاـ تـشـاءـ فـيـ الـجـنـةـ يـأـتـيـكـ. مـاـ هـوـ الـمـزـيدـ وـهـذـاـ لـاـ اـحـدـ يـجـبـ.
عـلـيـهـ جـائزـةـ خـتـمـنـاـ بـهـ اـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ لـيـ - 00:28:04

ولكم ولوالدينا ولجميع الاخوة الحاضرين الان الذين يستمرون للدرس اسأل الله تعالى لنا جميعا الجنة والمزيد بمنه وكرمه انه سميع مجيب. لعل ان يكون ان شاء الله في هذا المجلس المبارك وبين هذه وجوه النيرة من هو مستجاب الدعوة لما قال امين اللهم استجب استجاب الله دعوته اللهم اجعلنا من تدخلهم الجنة بسلام - 00:28:21

ويخلدون في الجنة وتؤتيمهم من النعيم والمزيد بعفو وعافية لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين والله اعلم. ما هو المزيد عليه جائزة فهم يشارؤون فيها ولدينا مزيد - 00:28:46

رؤيه وجه الله عز وجل احسنت نعم يلا يا احمد سلم الجائزة احمد الصغير نعم الله يجزاك خير الله يجزاك خير موجود عليك سبحانه طيب من صفات الذي يدخل النار اعطنا صفتين - 00:29:04

من صفاته القي في جهنم كله نريد صفتين اخريات يلا يا سالم الايات التي معناها مناع للخير ايوه معتمد مريح ممتاز اعطاه جائزة واحدة ما شاء الله مكترين الجوائز اليوم - 00:29:38

بركة ان شاء الله طيب قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقولها للمزيد؟ هذا سؤال خارج الدرس. ابو سامي في جهنم هي

الاصل انها مجرورة والجر يكون عادة يعني بالفرد يكون بالكسر لكن هنا صارت بالفتح - 00:30:06

جرة وعلامة الجر بالفتحة لماذا يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ما هو الذي يجر عالمة جر الفتحة لا لا هو اسم ما شاء الله ابتسامة عريضة وهذا يدل على انك ما شاء الله صاير سببوبه اليوم - 00:30:32

يلا اجابة ولا اني من صادر الجائزة ها مصادر الجائزة؟ لا والاجازات حقت الاسابيع الماضية بعد المفروض والله مفتوح المجال الاسئلة يا ابو احمد عدة مرات اقول لكم افتحوا تقول تي افتح - 00:31:02

لا ترسل لهم الجائزة من يعرف الله يجزاك خير من يعرف؟ ابو ابراهيم هذى ان شاء الله عندك ان شاء الله لجهنم في جهنم مقال جهنم جهنم مفعول لا مو مفعول هو مجرور هو الان. مجرور باللام. يوم نقول لجهنم - 00:31:20

يتناظران في الكسائي ما شاء الله ها طيب اعطيكم خيارات هل هي مفعول لاجله او لانها جمع تكسير او لانه ممنوع من الصرف يا ابو سامي مفعول لاجله لاجله لجهنم - 00:31:51

اجابة ثانية وش رايكم ممنوع من الصرف ولا ايش قلت الثالثة انا وش هي ها جمع تكسير وش رايكم؟ جمع تكسير ولا ممنوع من الصرف اخطر وحدة منهن جمع تكسير ما بقى الا واحدة - 00:32:22

ها قصده كذا؟ ايه ايه ما شاء الله عليك وانت عرفت قصده ها؟ ايه زياد طيب يلا اعطوا جائزة باقي شويز ولا خلصنا؟ باقي وحدة باقي وحدة طيب ممنوع من الصرف وش معنى ممنوع من الصرف؟ يعني ممنوع من الكسر - 00:32:40

وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يطف او يك بعد ال ردف هذا في الفيت بن مالك رحمه الله. وجر بالفتحة ماذا ينصرف مثل عثمان نظرت الى عثمان مولى عثماني - 00:33:02

واضح الا في بعض الاحوال اذا اضيفت الى اخر الكلام طيب جهنم تقول هل من مزيد؟ عندما يلقى فيها من الانس والجن والحجارة يقول الله الله عز وجل لها هل امتلأت - 00:33:17

يقول هل من مزيد هل هي تزيد مزيدا؟ او تقول اكتفيت ما في مزيد يلا يا اخونا اكتفت اكتفت متى اكتفت متى بعد ما وظعه رب العزة فيها رجله احسنت. نعم - 00:33:34

بعد ما وضع رب العزة فيها رجله قالت يقول قطن قط قدم ثلاثة. واما قبل ذلك فاذا قال لها الله تعالى هل انت لاتي تقول هل من مزيد يعني يعني تطلب المزيد - 00:33:59

تطلب المزيد نعود بالله من ذلك بالرغم من ان ضرس الكافر في احد مثل جبل احد هذا الضرس فقط كيف الجسم طيب ومع ذلك يلقى فيها هذا العدد من لدن ادم عليه الصلاة والسلام من الكفرة - 00:34:15

الى الى قيام الساعة من الكفرة. ومع ذلك تقول هل من مزيد تطلب المزيد نطلب المزيد الى ان يضع رب العزة فيها رجله فتقول عندما يقول لها تقول قط قط في روایة قط قطن قد امتلت - 00:34:35

ويرجع في الصحيحين من حديث عمر ابن حفص ابن غيات او ابن غيات ينطقه بعضهم غيات عن ابيه عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد الخضري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيمة - [00:34:52](#)
يا ادم يقول ادم عليه وعليه من الصلاة والسلام لبيك وسعديك فيقول اخرج بعثنا من ذريتك الى النار اخرج بعثنا من ذريتك الى النار. طبعا في نادي بصوت في الرواية وهي صحيحة - [00:35:14](#)

متفق عليها في نادي بصوت اخرج بعثنا من ذريتك الى النار فيقول من كم يا رب البعث الذي يخرجه من ذرية الى النار فيقول من كل الف كم تسعمائة وتسعون الى النار وواحد - [00:35:34](#)

الى الجنة اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل الجنة بمنه وكرمه وفضله ورحمته والله اعلى واعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين سبحانه الله وبحمدك - [00:35:53](#)